



تعريف بكتاب: an'Qur the of Interpretation Esoteric the to Approaches

فريق موقع تفسير

كتاب: an'Qur the of Interpretation Esoteric the to Approaches من الكتب الغربية الصادرة مؤخرًا، نقدّم هنا تعريفًا بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

The Spirit and the Letter Approaches to the Esoteric Interpretation of the Qur'an

الروح والحرف

مقاربات للتفسير الصوفي

الكاتب: Annabel Keeler, Sajjad Rizvi

دار النشر: Oxford University Press in association with the Institute of Ismaili Studies

تاريخ النشر: 2016.

عدد الصفحات: 538.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.

محتوى الكتاب:

يضمّ الكتاب خمس عشرة دراسة حول القرآن الكريم في إيران المعاصرة، مقسّمة إلى جزأين:

الجزء الأول: تأويلات مقارنة:

يضم هذا الجزء أربع دراسات؛ دراسة أولى لسارة سفيري تدور حول أوجه التلاقي والتفاهم المتعددة داخل التفسيرات الصوفية، تليها دراسة لجير هارد بورينج حول شرح معاني الحروف لأبي عبد الرحمن السُّلَمي كأحد التفسيرات الصوفية المبكرة،

ثم دراسة لأنابيل كلير حول نبوءة الحُبّ تدرس فيها صورة النبيّ يعقوب في التفاسير الصوفية لسورة يوسف، ثم في الأخير دراسة لكريستين ساندر حول الترجمات الإنجليزية للتفاسير الصوفية.

الجزء الثاني: المفسرون والنصوص:

يضم هذا الجزء إحدى عشرة دراسة؛ دراسة أولى لمنير بار أشر يوضح فيها الخطوط العريضة للتفسير الصوفي الباطني للقرآن في الخلافة الفاطمية، ثم دراسة لبيتر هيث حول تفسيرات ابن سينا الروحية للقرآن وعلاقتها بالإسماعيلية وفلسفتها ورؤيتها الصوفية، ويقدم مارتن نغوين دراسة حول تعليقات وتصورات القشيري لحدث المعراج وأبعاده الروحية، ثم يدرس توبي ماير ما يعتبره ملامح لنظام منهجي متماسك للتفسير الباطني، من خلال دراسة «مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار» للشهرستاني، ثم دراسة لريتشارد تود حول «حاشية القونوي على البيضاوي» تبرز الأساليب التأويلية التي اتبعتها فيها، ثم دراسة بيير لوري حول تأويلات الكاشاني لآيات القيامة والآخرة، ثم دراسة عن هرمنيوطيقا أبي القاسم السمناني عبر دراسة تفسيره (ذخيرة يوم الجزاء)، ثم دراسة لجانيس إيسوتس حول جوانب النظرية التأويلية للملا صدرا وعلاقة هذه النظرية بتصوّره للمعرفة ولدورها، ثم يقدم بكري علاء الدين دراسة حول نظرية وحدة الوجود وأثرها على التفسير الباطني عبر قراءة في أعمال عبد الغني النابلسي، ثم يقدم محمود أي دراسة في تفسير ابن عجيبة «البحر المديد في تفسير القرآن المجيد»، خصوصاً تفسير الآيات المتعلقة بالآخرة لإبراز الطبيعة الخاصة لمنهجيته التأويلية، وفي الأخير دراسة يقدمها سجاد رضوى وأمين احتشامي دراسة في تفسير الميزان للطبائبي تحاول رصد طبيعة

هذا التفسير الخاصّة في الجمع بين التفسير والتطبيق العملي.

أهمية الكتاب:

تهتم كثيرٌ من الدراسات الغربية للقرآن الكريم في الآونة الأخيرة بتوسعة سياق اهتمامها بالتفسير التراثية، حيث تحاول استكشاف مساحات أوسع على المستوى الجغرافي والتاريخي والمعرفي والمذهبي، ومن بين أنماط التفسير التي لاقت اهتمام في دوائر البحث الغربي التفسير الباطني وطبيعته وعلاقته بالمذاهب الصوفية والباطنية وكذلك علاقته بطبيعة علم التفسير الإسلامي، وهذا الكتاب يمثل محاولة لتقديم دراسة موسّعة في هذا الاتجاه من التفسير داخل التراث الإسلامي.

ويحاول الكتاب التوسّع في المدى الذي يتناوله، حيث يتناول بعض التفاسير المبكرة وكذلك بعض الأعمال المعاصرة، ويتركز بشكلٍ كبيرٍ في محاولة تقديم دراسات للجانب المنهجي داخل هذه التأويليات، مبرزاً تنوعها وتشابكها في ذات الوقت، مما يجعل هذا الكتاب مهماً وجديرًا بالاطلاع.